الإتجاهات السياسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى المنتمين حزبياً

Political Attitudes and their Relationship to Personality Traits of Partisan.

إعداد

نورهان فتحى يسين احمد

باحثة ماجستير بقسم علم النفس

كلية الآداب – جامعة المنيا

norhanalyasen@gmail.com

إشراف

أ.د/ بركات حمزة حسن

أستاذ علم النفس السياسي المتفرغ

كلية الآداب – جامعة المنيا

barakathassn@hotmail.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين الاتجاهات السياسية (المحافظة والليبرالية) وبعض سمات الشخصية لدى عينة من المنتمين حزبياً. تم إجراء البحث على 110 مشارك (54 من الذكور، 56 من الإناث)، تراوحت أعمارهم بين (20 – 40 سنة) بمتوسط 28.96، وانحراف معياري 4.527. تم اتباع المنهج الوصفي مساراً لهذا البحث. وتم استخدام مقياس الاتجاهات السياسية من إعداد الباحثة، واستبيان العوامل الستة للشخصية–المطور من إعداد لي وأشتون 2009؛ THE HEXACO PERSONALITY INVENTORY – REVISED, Kibeom Lee & Michael C. Ashton,2009؛ تعريب بركات حمزة حسن. وتوصل البحث إلى أنه:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهي المحافظة – الليبرالية، وبين سمات الشخصية في أبعاد الأمانة – التواضع، الانفعالية، الانبساطية، الجدية، لدى أفراد العينة من المنتمين حزبياً.

- بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اتجاهي المحافظة – الليبرالية، وسمات الشخصية في أبعاد السماحة، الانفتاح على التجربة، لدى أفراد العينة من المنتمين حزبياً.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات السياسية، سمات الشخصية، المنتمين حزبياً

مقدمة:

تمثل محاولة فهم العلاقة بين الإتجاهات السياسية وسمات الشخصية تحدياً مستمراً لعلماء النفس؛ وذلك نتيجة لنقص المعلومات عن طبيعة العلاقة بين العمليات السياسية والنفسية. وحيث أن الإتجاه السياسي هو عبارة عن نتيجة لعملية التفاعل بينهما، وأن دراسة الاتجاهات تسعى لتفسير العلاقة بين سمات الشخصية والظواهر السياسية المحيطة؛ فقد ظهرت العديد من التساؤلات حول دراسة الإتجاهات؛ لأنها في المقام الأول دراسة تتعلق بالطبيعة الانسانية. ومن أهم هذه التساؤلات: كيف يُكَون الأفراد إتجاهاتهم السياسية المختلفة؟ لماذا يوجد بين الأفراد من هم محافظين وآخرين ليبراليين، اشتراكيين، وشيوعيين، وغيرهم من ذوي الإتجاهات المختلفة؟ ونتيجة لهذه التساؤلات فقد ظهر بوضوح ارتباط العلوم السياسية بعلم النفس؛ والذي أصبح يُشكل فرعاً هاماً من فروع علم النفس الحديث بما يُعرَف بعلم النفس السياسي. ويُعَرَف علم النفس السياسي بأنه العلم الذي يهتم بدراسة الجانب النفسي للعمليات السياسية باستخدام طرق مختلفة، وغالباً ما يعتمد علماء النفس على سمات الشخصية لتفسير الاتجاهات. (حسن،2014)

ولأن دراسة الشخصية وأنماطها تعتبر ذات أهمية كبيرة في بناء السلوك السياسي، وتوفير قدرة الفرد على تبنى الإتجاهات النقدية تجاه السلطة، والتقييم الجيد للأمور. ودراسة مجموعة من السمات معاً قد يكون أكثر دقة في وصف سلوك شخص ما أو

فئة من الأفراد؛ بحيث يتيح ذلك فهماً أعمق للنمط الشخصي العام، والتعرف على اتجاهات الأفراد السياسية. (رمزى،1991، ص 77)

وجاء البحث الحالي في إطار علم النفس السياسي، حيث تحاول الباحثة دراسة العلاقة بين بعض الاتجاهات السياسية العالمية (المحافظة، الليبرالية) وبعض سمات الشخصية المتمثلة في نموذج العوامل الستة للشخصية (الأمانة – التواضع، الإنفعالية، الإنبساطية، السماحة، الجدية، الإنفتاح على التجربة) لدى عينة من المنتمين للأحزاب السياسية المصرية.

والاتجاهات السياسية أو التفضيلات السياسية؛ كما أطلق عليها ادورنو وزملاؤه (Adorno, Frenkel-Brunswik, Levinson, and Sanford,1950) والعديد من العلماء الآخرين (Zavala & Van Bergh,2007,p: 587) والتي وفقا لتقديرات الأفراد تعد بسيطة: يمين / يسار، محافظة / ليبرالية. (Lewis&Bates,2011)(Verhulst; Hatemi & Martin, 2010) (Haidt; Graham & Joseph, 2009)، وأن الناس يستخدمون المفاهيم والأفكار السياسية حينما يعبرون عن أراءهم أو يصرحون بما في أذهانهم، وتتبعثر في لغة الحياة اليومية مصطلحات مثل الحرية والإنصاف والمساواة والعدالة والحقوق، وفى نفس الوقت يوظف الناس بشكل منتظم كلمات مثل محافظ وليبرالي واشتراكي وشيوعي إما لوصف أراءهم أو أراء غيرهم. (هيود،2012، ص9)

وفى الوقت الذي قد تَكون فيه كثير من هذه الاتجاهات مهمة ومثيرة للدراسة في حد ذاتها، إلا أن قدرا كبيرا من البحث في علم النفس السياسي قد تم تكريسه للعثور على مصادر بناء الاتجاهات السياسية. والتركيز على بنية الاتجاهات السياسة يطرح طبيعيا أسئلة عن الدور الذي تلعبه سمات الشخصية باعتبارها من أهم العوامل تأثيراً على سلوك الفرد وفِكرُه.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في محاولة الكشف عن الجانب النفسي المتمثل في سمات الشخصية؛ لكيفية تكوين الفرد لاتجاهاته السياسية، وذلك لدى عينة من المنتمين للأحزاب السياسية. وهذا من خلال الإجابة على السؤال الأساسي للبحث: *هل توجد علاقة بين الاتجاهات السياسية وسمات الشخصية لدى عينة من المنتمين للأحزاب السياسية؟*

أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى معرفة العلاقة بين الاتجاهات السياسية وسمات الشخصية لدى عينة من المنتمين للأحزاب السياسية.

أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:** تظهر الأهمية النظرية للبحث الحالي في محاولة الباحثة الاطلاع على التراث البحثي لتوفير إطار نظري محدد وشبه متكامل يُستَنَد عليه عند دراسة موضوع الاتجاهات السياسية في مجتمعنا العربي.
- **الأهمية التطبيقية:** هي محاولة لتقديم تصور عن سمات الشخصية للشباب المنتمين للأحزاب السياسية؛ ومن ثَم يُمَكنُنَا هذا التصور من وضع رؤية للشباب وحوار الشباب وجذب المزيد منهم للعمل السياسي.

مفاهيم البحث:

1) الاتجاهات السياسية Political Attitudes

- **الإتجاه:** هو موقف تفضيلي يتخذه الفرد تجاه موضوع من الموضوعات الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية التي تهمه، ويعبر عنها تعبيراً لفظياً أو سلوكياً بالموافقة أو الرفض أو المحايدة. ولتعريف الإتجاهات السياسية المختبرة في هذا البحث نوردها فيما يلي:

- **اتجاه المحافظة:** الذي يعنى الميل لإبقاء الأمور على ما هي عليه والتمسك بالتقاليد والإبقاء على التدابير في الشئون الدينية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ومقاومة التغيير وعدم قبول المساواة بين أفراد المجتمع.
- **اتجاه الليبرالية:** الذي يعنى الميل إلى الاهتمام بالحقوق الأساسية للإنسان والتي منها احترام حرية ابداء الرأي والتعبير دون أي تدخل وحرية التجمع السلمي.

وتعرف الباحثة الاتجاهات السياسية إجرائياً بأنها: الدرجة المرتفعة أو المنخفضة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس الاتجاهات السياسية المستخدم في هذا البحث؛ ويقيس **اتجاه المحافظة:** بما يتضمنه من أبعاد (اليمينية – العقابية – التقاليد – التسلطية – الرأسمالية)، **اتجاه الليبرالية:** بما يتضمنه من أبعاد (المساواة – الحرية – الاخاء– التسامح – الاشتراكية).

2) سمات الشخصية Personality Traits

يُعرف ميشيل أشتون Michael C. Ashton سمات الشخصية على انها التغيير الواضح وذو المغزى بين الأفراد في أفعالهم وأفكارهم ومشاعرهم في العديد من الحالات المختلفة. (sibley,2012,p:21)

وتعرف الباحثة سمات الشخصية إجرائياً بأنها: الدرجة المرتفعة أو المنخفضة التي يحصل عليها المبحوث على استبيان العوامل الستة للشخصية المستخدم في هذا البحث؛ ويقيس **(الأمانة– التواضع، الانفعالية، الانبساطية، السماحة، الجدية، الانفتاح على التجربة).**

3) المنتمين حزبياً Partisan

وهو المجتمع الذي نقصد دراسته في هذا البحث، يُعرف أوستن راني Austin Ranney 1968 المنتمين حزبياً بأنهم: الأشخاص الذين ينضمون رسمياً إلى حزب ما ويتسمون بتأييد مبادئ الحزب، ويساهمون بوقتهم وجهدهم في الأنشطة الحزبية مثل

جمع الأصوات الانتخابية، العمل في المراكز الحزبية، جمع التبرعات المالية، وقد يتولون أو لا يتولون قيادة الحزب أو المناصب العامة. (الدسوقي، 1998، ص 87).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري

تمهيد:

نتاجاً للغدو والرواح بين علم النفس وعلم السياسة، كان ظهور ما يسمى لدى بعض العلماء بعلم النفس السياسي Political Psychology؛ والذي يعنى محاولة تفسير الظواهر السياسية والسلوك السياسي للفرد بالرجوع إلى المعطيات النفسية؛ كالبناء النفسي والاتجاهات والقيم والسمات الشخصية، لإضافة المعنى الذي قد تعجز العلوم السياسية المتخصصة في الوصول إليه، بعيداً عن الاستعانة بالتخصصات الأخرى في العلوم الاجتماعية. ومنذ جهود ميريام Mirriam وهارولد لاسويل Harold Lasswell في منتصف عشرينات القرن العشرين، توالت المحاولات على الصعيدين النظري والميداني معاً، فكانت كتابات لاسويل عن السياسة والأمراض النفسية عام 1930، وعن الشخصية والقوة عام 1948، ومؤلفات ميريام عن القوة السياسية 1934، كما كانت البحوث الميدانية التي بدأتها مدرسة شيكاغو بدراسة سلوك التصويت، ثم جماعة الضغط وغيرها من نماذج السلوك السياسي. إلى أن استطاع هذا العلم مع بداية ستينات القرن العشرين أن يحقق امتدادات أفقية واسعة باشتماله على موضوعات متعددة. كما استطاع أن يحقق امتدادات رأسية أيضا بدت في التعمق في دراسة السلوك السياسي ومنطلقاته النفسية والاجتماعية. (السيد،1994، ص3-4) وقد تضمنت دراسة السلوك السياسي موضوعات مثل المشاركة وعدم المشاركة السياسية، سلوك التصويت، الرأي العام، تكوين الاتجاهات السياسية. (حسن،1993، ص78)

❋ **المراجعة النظرية لمفاهيم البحث:**

تعريف الإتجاه السياسي:

يرى كيرك باتريك 1970 أن الاتجاهات السياسية هي مجموعة مترابطة من الآراء والأفكار والمشاعر والادراكات إزاء الموضوعات السياسية، وهى الأحداث والوقائع والقضايا والمؤسسات المرتبطة بصناعة القرار في المجتمع أو السلطة(Kirkpatrick,1970,p:404) ولكن شعبان عبد الصمد 1994 كان له رأى أخر حيث يوضح بأنه لا يوجد فرق بين الاتجاه بصفة عامة والاتجاه السياسي، لان الاتجاه عموماً يكون موقفاً إزاء موضوعات أو أشياء أو ظواهر قد تكون سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، فالاتجاه السياسي شأنه شأن الاتجاه الديني أو الاقتصادي، هو نوع من الأنواع المتعددة للاتجاهات. (أحمد،1994، ص42) **وبالنسبة لتعريف الاتجاهات السياسية محل الدراسة:**

☒ **اتجاه المحافظة:**

هو اتجاه يرى إبقاء الأمور على ما هي عليه واحترام التدابير الاجتماعية والسياسية القائمة وبخاصة عندما تكون هذه التدابير قد تكونت بالتدريج خلال فترة طويلة. (بدوي،1978، ص 81) أو كما أوضح شعبان عبد الصمد انه التمسك بالقديم ومعارضة الجديد والتمسك بحرفيه العقائد والنصوص الدينية وتقديس التراث الاجتماعي والثقافي للأجداد.

☒ **اتجاه الليبرالية:**

احياناً تستخدم الليبرالية كتعريب أو مصطلح التحررية كترجمة، وعموماً يستخدم المصطلحين كمترادفين، وتعنى الميل إلى الاهتمام بالحقوق الطبيعية والعامة والأساسية للإنسان والتي منها: احترام حرية الفكر، والعقيدة، والتسامح، واستقلال الإرادة، والقدرة على الاختيار، وحرية الانتخاب والترشح، والتعبير الحر عن الآراء، والحرية في تقبل الجديد وتغيير القديم، والتعايش السلمى، وضمان مستوى معيشي لائق بالإنسان،

واحترام الملكية الخاصة، وحرية التجارة والإنتاج، والمنافسة بدون قيود خارجية مثل سيطرة الدولة الشاملة على نواحي الحياة، وينطبق المفهوم على ميادين كثيرة أهمها الاقتصاد والسياسة والعلاقات الاجتماعية والأنشطة الثقافية. (أحمد، 1994، ص48-49)

سمات الشخصية:

بدأ الاعتراف بالشخصية كجزء متميز من اهتمامات علم النفس في ثلاثينيات القرن الماضي من خلال كتابات جوردن ألبورت Gordon Allport 1937 الشخصية تفسير نفسي، وكتابات موراى Murray 1938 مكتشفات في الشخصية. ثم ظهرت نظريات كثيرة ومتنوعة تتناول الشخصية لتوضيح مكوناتها وسماتها والديناميات المتعلقة بها. (عبد الخالق، 2002، ص 85) ومن أهمها وأكثرها شيوعاً في المجال النفسي؛ نظرية التحليل النفسي، ثم النظرية السلوكية، والنظرية الإنسانية بروادها روجرز Rogers وماسلو Maslow. (أبوزيد،2014)

وكان هناك العديد من المحاولات التي قامت على استخدام منهج التحليل العاملي لتحديد عدد وماهية العوامل الأساسية للشخصية. فقد رأى المحللون العامليون من أمثال كاتل Cattel، وأيزنك Eysenck؛ أن هذا المنهج سيؤدى حتماً إلى أن نضع أيدينا على الخصائص الأساسية للطبيعة البشرية.

- في عام 1961 أجرى كلاً من إرنست توبس Ernest Tupes وريموند كريستال Raymond Christal تلخيصاً لكل الدراسات التي استخدمت قائمة كاتل لسمات الشخصية والتي تحتوي على (35) سمة، وقاما بإجراء تحليلات عامليه على ثمان عينات متباينة في مستويات مختلفة من التعليم والمهنة، وكان نوع التقييم الذي تم للشخصية (تقييم ذاتي، تقدير من الأخرين، واستخبار). وكانت النتيجة التي حصلوا عليها أن هذه المتغيرات (35) لقائمة كاتل يمكن تصنيفها إلى خمسه عوامل. لكن لم تلق هذه الدراسة الاهتمام الذي تستحقه. (Ashton,2018,p:127)

- ووفقاً لرأى كاتل Cattel,1965 أن أكثر الأوصاف ملائمة لإستيعاب الفروق الفردية في الشخصية هو ذلك الذي يقوم على (16 عامل) ستة عشر عاملاً. (يونس، خليل،2007، ص554) والتي وصفها بأنها السمات الأساسية الأولية للشخصية Primary Source Traits of Personality. ويقيسها الاستخبار المعروف باسم (Sixteen Personality Factor Questionnaire) 16PF. وكان من الملاحظ على هذه العوامل أنها ثنائية القطب.
- بينما توصل أيزنك Eysenck,1970 إلى نموذج للشخصية يقوم على (5 عوامل) خمسة عوامل رئيسية هي الانبساط، والعصابية، والذهانية، والذكاء، والمحافظة مقابل التقدمية او التحرر.
- خلال فترة السبعينات والثمانينات من القرن العشرين تم إجراء العديد من الدراسات والأبحاث المنهجية لسمات الشخصية وقد تم تطوير العديد من المقاييس التي تقيسها؛ وعملية التطوير هذه قد ساهمت نسبياً في ظهور نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. (Milojev & Osborne. et al...,2013) حيث أنه في عام 1981 أجرى لويس جولدبيرج Lewis Goldberg,1981 بعض الدراسات المنهجية لسمات الشخصية، درس فيها مجموعات أكبر من السمات الشخصية مقارنة بالباحثين السابقين، وقام بقياس هذه السمات على عينات أكبر من الأشخاص وأسفرت نتائجه عن وجود خمسة عوامل كبرى(Lee & Ashton, 2012). ومن الجدير بالذكر انه هو الذي صاغ مصطلح "Big Five " الخمسة الكبار. (sibley,2012,p:21)
- شهدت فترة التسعينات انفجاراً بحثياً هائلاً في مجال الشخصية، ومع تطور نموذج العوامل الخمسة الذي أجراه بول كوستا costa وروبرت ماكري McCrea عام 990). (McCrea& Jahn,1992) (Lee& Ashton, 2012)

- ظل نموذج العوامل الخمسة الذي طوره بول كوستا Paul costa وروبرت ماكري Robert McCrea هو النموذج المهمين في العديد من الدراسات والأبحاث الخاصة بمجال الشخصية، إلى أن لاحظ لي وأشتون Lee & Ashton عام (1997) أن جميع الدراسات التحليلية التي أجريت لسمات الشخصية تم إجراؤها في أوربا وأمريكا الشمالية وتسألوا ما إذا كان هناك احتمال لوجود العوامل الخمسة الكبرى في اللغات الأخرى. وبالتعاون مع باحثين آخرين استطاعوا إجراء دراسات عبر ثقافية؛ أسفرت نتائجها عن وجود ستة عوامل رئيسية.
- وفى عام (1999) صرح جولدبيرج Goldberg بأننا بحاجة إلى تطوير وثقل وتصفية ومراجعة لقوائم سمات الشخصية بشكل مستمر، استناداً إلى إطار معياري لتنظيم وقياس سمات الشخصية. (Sibley, et. al…,2011,p:142)
- في الآونة الأخيرة؛ تم اقتراح نموذج العوامل الستة الكبرى من قِبَل أشتون ولى Ashton & Lee,2001-2007-2009، مما أدى الى تطوير بنية نموذج العوامل الخمسة الكبرى؛ وذلك بإضافة بعد سادس يشار إليه باسم الأمانة – التواضع Honesty – Humility. (sibley,2012,p:21) وهو النموذج الذي سوف نعتمده في البحث الحالي.

<u>نموذج العوامل الستة الكبرى للشخصية محل الدراسة:</u>

يفترض النموذج وفقاً لرأى أشتون ولي (Ashton & Lee 2009) وجود ستة عوامل لتفسير سمات الشخصية؛ *وفيما يلي عرض للأوصاف العامة لكل عامل من العوامل الستة للشخصية.*

1) الأمانة – التواضع Honesty -Humility

يتصف الأشخاص ذوو الدرجات المرتفعة؛ بتجنب التلاعب بالأخرين لتحقيق مكاسب شخصية، ليس من السهل إغرائهم لكسر القواعد والقوانين، بطبيعتهم غير مهتمين بالثراء او الكماليات الفخمة، لا يعتبروا أنفسهم ذوو مكانة عالية او مرموقة. *وذلك على*

عكس الأشخاص ذوو الدرجات المنخفضة؛ الذين يميلون إلى تملق الأخرين وكسر القواعد والقوانين لتحقيق المكاسب الشخصية، دائما ما تحفزهم المكاسب المادية ويسعون إليها، يروا أنفسهم ذوو مكانة عالية وامتيازات خاصة.

2) الإنفعالية Emotionality

يتصف الأشخاص ذوو الدرجات العالية؛ بالخوف من الأذى الجسدي، يعانون القلق الشديد كاستجابة لضغوط الحياة، يشعرون دائما بالحاجة إلى الدعم العاطفي من الأخرين، كما يشعرون بالتعاطف والتعلق الإنفعالى بالأخرين. *وذلك على عكس* الأشخاص ذوو الدرجات المنخفضة؛ لا يردعهم الأذى البدني عن القيام بالمجازفات، لا يشعرون بالقلق في المواقف الحياتية الضاغطة، لا يحتاجون إلى مشاركة مخاوفهم مع الأخرين، ويشعرون بالاستقلال العاطفي عن الأخرين.

3) الإنبساطية Extraversion

الأشخاص الذين يتمتعون بدرجات عالية؛ يشعرون بقدر عالي من الإيجابية تجاه أنفسهم، يشعرون بالثقة في النفس عند توجيه أو مخاطبة مجموعات من الأشخاص، يستمتعون بالتجمعات والتفاعلات الاجتماعية، يغلب على تفاعلاتهم قدر عالي من الحماس والطاقة. *وعلى العكس من ذلك* فإن الأشخاص ذوو الدرجات المنخفضة؛ يعتبروا أنفسهم أن ليس لديهم شعبية بين الأخرين، يشعروا بالحرج عندما يكونوا مركز الاهتمام الاجتماعي، لا يوجد لديهم اهتمام بالأنشطة والتفاعلات الاجتماعية، يشعرون دائما بأنهم أقل حيوية وتفاؤل من الأخرين.

4) السماحة Agreeableness

الأشخاص ذوو الدرجات المرتفعة؛ لا يحملوا ضغينة تجاه من آذاهم يتصفوا بالتسامح، يتساهلون في الحكم على الأخرين، لديهم استعداد للتعاون والمشاركة مع الأخرين، يمكنهم بسهولة التحكم في أعصابهم. *وذلك على عكس* الأشخاص ذوو الدرجات المنخفضة؛ عادة ما يحملون ضغينة ضد أولئك الذين أساءوا إليهم، ينتقدون عيوب

الأخرين، متعصبين جدا في الدفاع عن آرائهم، يتملكهم شعور الغضب بسهولة كرد فعل لسوء المعاملة.

5) الجدية Conscientiousness

الأشخاص ذوو الدرجات المرتفعة؛ منظمين في أوقاتهم ومحيط عملهم، يعملون بطريقة منضبطة لتحقيق أهدافهم، يسعون لتحقيق الدقة والكمالية في مهامهم، يتصفون بالتأني عند إتخاذ القرارات. *على العكس من ذلك* نجد الأشخاص ذوو الدرجات المنخفضة؛ لا يوجد لديهم اهتمام بتنظيم الوقت او محيط عملهم، لا يوجد لديهم أهداف، يتجنبوا القيام بالمهام الصعبة، لا يوجد لديهم مانع في عدم اكتمال الأعمال أو وجود أخطاء بها، جميع قراراتهم تحدث بإندفاع وعلى قدر قليل من التفكير.

6) الإنفتاح على التجربة Openness to Experience

الأشخاص ذوو الدرجات المرتفعة؛ يتأثروا بجمال الفن والطبيعة، لديهم فضول حول مختلف مجالات المعرفة، يستخدمون خيالهم بحرية تامة في حياتهم اليومية، يهتمون بالأفكار الغير تقليدية والأشخاص المُبدعين. *وهذا على عكس* الأشخاص ذوو الدرجات المنخفضة؛ لا يتأثروا بجمال الطبيعة أو الأعمال الفنية، لا يوجد لديهم فضول فكرى، يميلون إلى الرتابة والأعمال الروتينية، لا ينجذبون إلى الأفكار الغير تقليدية، يشجعون كل ما هو نمطي وتقليدي. (Lee & Ashton, 2012)

ثانيا: الدراسات السابقة

- دراسة بركات حمزة حسن (1993) بعنوان *الاغتراب وعلاقته بالتدين والإتجاهات السياسية لدى طلاب الجامعة*: والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الاغتراب من ناحية وكل من التدين والاتجاهات السياسية من الناحية الأخرى، وذلك لدى عينة من طلاب الجامعة (334ذكور – 298إناث)، تمثلت أدوات الدراسة في: مقياس الاغتراب، مقياس التدين، مقياس الاتجاهات السياسية، أحد عشر (11) مقياساً لقياس خصائص الشخصية وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة

إحصائية بين الاغتراب والاتجاهات السياسية. ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين التدين والاتجاهات السياسية. وأيضا اشارت النتائج إلى انه لا توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في الاتجاهات السياسية.

- دراسة شعبان عبد الصمد أحمد (1994) بعنوان *دراسة في مكونات العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والشخصية والاتجاهات السياسية لدى طلاب الجامعة*: هدفت الدراسة إلى اختبار علاقة متغيرات نفسية مثل سمات الشخصية والتنشئة الاجتماعية بتبني الطلاب لاتجاهات سياسية معينة، وقد تكونت العينة من (89 طالب، 59 طالبة) من طلاب الجامعة، وتمثلت أدوات الدراسة في: اختبار الشخصية الاسقاطي الجمعي، مقياس الاتجاهات السياسية، مقياس أراء الأبناء في معاملة الإباء، وتوصلت الدراسة إلى: ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الفاشية والمحافظة. كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الليبرالية والمحافظة. ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين الليبرالية والتوتر، والعصابية، وأيضاً توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المحافظة الفاشية والليبرالية. وتوجد علاقة ارتباطية سالبة دالة بين المحافظة والتوتر، والعصابية.
- دراسة طارق محمد عبد الوهاب حمزة (1995) بعنوان سيكولوجية المشاركة السياسية "دراسة نفسية مقارنة بين المشاركين وغير المشاركين سياسياً": هدفت الدراسة إلى معرفة بعض المتغيرات النفسية والعوامل الديموغرافية التي ترتبط بظاهرة المشاركة السياسية من خلال مقارنة مجموعتين من المشاركين سياسياً ونظرائهم من غير المشاركين، وتكونت العينة من (422) مبحوث من الذكور والاناث واشتملت العينة على فئات مختلفة، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس المشاركة السياسية، مقياس الاغتراب السياسي، مقياس الاتجاه نحو السلطة، صورة معدلة من مقياس التوجه الديني، مقياس الدوجماتية، استخبار آيزنك للشخصية، استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن: المشاركين

سياسياً أقل اغتراباً سياسياً، وأكثر خضوعاً للسلطة، وأكثر توجهاً دينياً جوهرياً، وأكثر انبساطية، وأقل عصابية، وأكثر كذباً، وأكثر ارتفاعاً في المستوى الاقتصادي الاجتماعي، من غير المشاركين.

☒ دراسة محمد إبراهيم الدسوقي محمد (1998) بعنوان *دراسة مقارنة بين المنتمين للأحزاب ذات التوجهات الأيديولوجية المختلفة وغير المنتمين حزبياً في الاتجاهات السياسية وبعض خصائص الشخصية*: هدفت الدراسة إلى محاولة عقد مقارنة بين المنتمين للأحزاب (اليمين، الوسط، اليسار) في خصائص الشخصية والاتجاهات السياسية، كذلك عقد مقارنة بين المنتمين للأحزاب ذات التوجهات الأيديولوجية المختلفة وغير المنتمين حزبياً في خصائص الشخصية والاتجاهات السياسية، كما تحاول الدراسة رصد التفاعل بين خصائص الشخصية والاتجاهات السياسية لدى المنتمين للأحزاب السياسية ذات التوجهات الأيديولوجية المختلفة ولدى غير المنتمين حزبياً، وأخيراً تبحث في إمكانية اسهام متغيرات الشخصية في بناء نموذج تنبؤي بدرجة الاتجاهات السياسية لدى المنتمين حزبياً، وتكونت العينة من (160) مبحوث مقسمين على أربع مجموعات بالتساوي. وتمثلت أدوات الدراسة في: مقاييس الاتجاهات السياسية، مؤشر النشاط الحزبي، مجموعة مقاييس للشخصية، وتوصلت الدراسة إلى: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الاتجاهات السياسية (الفاشية، التحررية، الراديكالية، المحافظة) وخصائص الشخصية لدى مجموعة المنتمين لحزب اليمين ومجموعة المنتمين لحزب اليسار ومجموعة المنتمين لحزب الوسط. لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الفاشية وخصائص الشخصية لدى مجموعة غير المنتمين حزبياً، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاهات السياسية (التحررية، اللامساواة – المساواة، الراديكالية، المحافظة) وخصائص الشخصية لدى مجموعة غير المنتمين حزبياً.

- دراسة جيفري موندك وكارين هالبيرين (2008) بعنوان *A Framework for the study of Personality and Political Behaviour*، كان الهدف من الدراسة محاولة استكشاف العلاقة بين عوامل الشخصية ومجموعة من الاتجاهات والسلوكيات السياسية. تم استخدام استطلاع رأى يحتوي على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومجموعة مقاييس للاتجاهات السياسية والسلوكيات السياسية والمعلومات السياسية العامة. وكان استطلاع الرأي على ثلاث مراحل: المرحلة الأولى عام (1998) عن طريق الهاتف باستخدام منهج الاتصال العشوائي، على عينة من (404) مبحوث من الذكور والاناث، تضمنت الأداة (82) بند لقياس عوامل الشخصية والاتجاهات والسلوكيات السياسية. وبالنسبة للمرحلة الثانية كانت عام (2004) وكانت أيضا عن طريق الهاتف بطريقة الاتصال العشوائي، على عينة من (822) مبحوث من الذكور والاناث، وباستخدام نفس الأداة. أما بالنسبة للمرحلة الثالثة كانت عام (2005) ولكن تم إجرائها عن طريق مسح عشوائي بالورقة والقلم، على عينة من (1338) مبحوث من الذكور والاناث في (19) تسعة عشر ولاية تم اختيارهم عشوائياً من جميع انحاء الولايات المتحدة الامريكية. وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية (الانفتاح على التجربة، الجدية) وبين الاتجاهات السياسية.
- دراسة كي بوم لي & ميشيل أشتون وآخرون (2010) بعنوان *The Personality Bases of Socio-Political Attitudes: The Role of Honesty-Humility and Openness to Experience*، بهدف بحث العلاقة بين المكونات الأساسية للشخصية وبين أثنين من الابعاد الرئيسية للاتجاهات الاجتماعية–السياسية (الاتجاه الهرمي مقابل المساواة، اتجاه التوافق الاجتماعي مقابل التغيير). تكونت العينة من ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى من الراشدين الأمريكيين بمتوسط عمر (50.5)، وبلغت (672)

مبحوث من الذكور والاناث. المجموعة الثانية من طلبة الجامعة بكوريا بمتوسط عمر (21.9)، وبلغت (185) مبحوث من الذكور والاناث. والمجموعة الثالثة من طلبة الجامعة بكندا بمتوسط عمر (21.1)، وبلغت (207) مبحوث من الذكور والاناث. تمثلت أدوات الدراسة في استبيان العوامل الستة للشخصية المطور The HEXACO، ولقياس الأبعاد الاجتماعية– السياسية تم استخدام مقياس التسلطية اليمينية (RWA)، ومقياس التوجه نحو الهيمنة الاجتماعية (SDO)، واستطلاع شوارتز للقيم (SVS). وتوصلت الدراسة إلى: ارتبطت متغيرات الاتجاه الهرمي في مقابل المساواة ارتباطاً أولياً بانخفاض في بُعد الأمانة– التواضع، بينما ارتبط اتجاه السماحة ارتباطاً أولياً بانخفاض في بُعد الانفتاح على التجربة.

- ☒ دراسة أندريه بليس & سايمون لابي سان فنسنت (2011) بعنوان *Personality Traits, political Attitudes and Propensity to vote*، التي هدفت إلى استكشاف الصلة بين سمات الشخصية والاتجاهات السياسية والاقبال على التصويت في الانتخابات، تم فحص التأثير المحتمل لأربع سمات شخصية محددة (الإيثار، الخجل، الفاعلية الشخصية، تجنب الصراعات)؛ تم استخدام استطلاع رأى عبر الانترنت يحتوى على مجموعة من الأسئلة حول الاتجاهات المتعلقة بالإقبال على التصويت في الانتخابات، ومجموعة أسئلة حول الشخصية، ومجموعة أسئلة حول الاتجاهات السياسية والاهتمامات السياسية والمعلومات السياسية والفاعلية السياسية وكيفية اختيار الأحزاب السياسية، وذلك في فترة الانتخابات الفيدرالية عام (2008) في اثنين من المقاطعات الكندية على (1838) مبحوث من الذكور والاناث، توصلت الدراسة إلى: أن هناك ثلاث سمات شخصية (الايثار، الخجل، الفاعلية الشخصية) تؤثر في الاقبال على التصويت في الانتخابات. وأكدت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية والاتجاهات السياسية

والاهتمامات السياسية والسلوكيات السياسية. كذلك أكدت الدراسة على أن العوامل النفسية مهمة مثل العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية عندما يتعلق الأمر بفهم سبب تصويت بعض الأفراد في الانتخابات وامتناع آخرين.

فروض البحث:

ومما سبق عرضة من إطار نظري ودراسات سابقة يمكن صياغة الفرض الرئيسي للبحث على النحو التالي:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإتجاهات السياسية وسمات الشخصية لدى المنتمين حزبياً.

المنهج والإجراءات:

اتخذ الباحثان من المنهج الوصفي مساراً لهذا البحث، واعتمدا في هذا المنهج على دراسات العلاقات المتبادلة؛ بما في ذلك الدراسات الارتباطية.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة في المنتمين لأحزاب (مستقبل وطن، المصريين الأحرار، حماه الوطن، المؤتمر) في محافظات القاهرة، بنى سويف، المنيا.

عينة البحث:

1) العينة الاستطلاعية:

قام الباحثان بالتطبيق على عينة استطلاعية من 100 فرد (50 ذكور–50 إناث)، تتراوح أعمارهم ما بين (40–20 سنة) بمتوسط (29.75) وانحراف معياري (5.5)؛ وذلك بهدف التأكد من وضوح مفردات المقاييس وملائمتها للبيئة المصرية وكذلك التحقق من صلاحية الأدوات والكفاءة السيكومترية (الثبات والصدق) لها.

2) العينة الأساسية:

تكونت العينة من (110 فرد) من المنتمين للأحزاب السياسية المصرية التي تكونت عقب ثورة 25 يناير. (54 من الذكور، 56 من الإناث)، وذلك من محافظات المنيا والقاهرة وبني سويف، تراوحت أعمارهم بين (20 – 40 سنة) بمتوسط 28.96،

وانحراف معياري 4.527. أغلب أفرد العينة 97.3%حصلوا على تعليم عالي. انتمى حولي 40% تقريبا لحزب مستقبل وطن، وحولي 20% لكل حزب من أحزاب: المصريين الأحرار، حماه الوطن، المؤتمر.

- بالنسبة للعمل: اغلب افراد العينة يعملون بالقطاع الخاص بنسبة 81.8%، يليهم من يعملون بالقطاع الحكومي، ونسبة ضئيلة يعملون بقطاع الأعمال الحرة.
- بالنسبة للحالة الاجتماعية كانت الغالبية من غير المتزوجين بنسبة59.1%.

الأدوات المستخدمة في البحث:

تمثلت أدوات الدراسة المستخدمة في:

1) مقياس الإتجاهات السياسية Political Attitudes Scale من إعداد الباحثان.
2) استبيان العوامل الستة للشخصية–المطور THE HEXACO PERSONALITY INVENTORY – REVISED من إعداد Kibeom Lee & Michael C. Ashton,2009، تعريب بركات حمزة حسن. **وفيما يلي وصف مفصل لكل مقياس:**

أولاً: مقياس الإتجاهات السياسية Political Attitudes Scale

من إعداد الباحثان، وفيما يلي خطوات إعداد مقياس الاتجاهات السياسية:

) كان الهدف من تصميم المقياس هو محاولة التمييز بين أفراد المجتمع المصري وفقاً لاتجاهاتهم السياسية عقب ثورة 25 يناير.

2) كانت الاتجاهات الفعلية التي يستهدف المقياس قياسها هي:

- **اتجاه المحافظة:** بما يتضمنه من أبعاد (اليمينية – العقابية – التقاليد – التسلطية – الرأسمالية)، والتي تعنى الميل لإبقاء الأمور على ما هي عليه والتمسك بالتقاليد والإبقاء على التدابير في الشئون الدينية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ومقاومة التغيير وعدم قبول المساواة بين أفراد المجتمع.

- **اتجاه الليبرالية:** بما يتضمنه من أبعاد(المساواة –الحرية –الاخاء–التسامح – الاشتراكية)، والتي تعنى الميل إلى الاهتمام بالحقوق الأساسية للإنسان والتي منها احترام حرية ابداء الرأي والتعبير دون أي تدخل وحرية التجمع السلمي.

3) تكون المقياس في صورته الأولية من (80 بند) موزعة على اتجاه المحافظة (40 بند)، واتجاه الليبرالية (40 بند).

4) وقبل قياس الخصائص السيكومترية للمقياس قمنا بعملية ملاءمة للبنود والالفاظ على مجموعة مكونة من (20) فرد تنطبق عليهم نفس شروط العينة الأساسية؛ وذلك للتحقق من مدى فهم العينة لبنود المقياس وقد تم حذف (20 بند)؛ (12 بند) من بنود المحافظة، (8 بنود) من بنود الليبرالية. ليصبح بذلك المقياس مكون من (60 بند) في صورته النهائية.

الخصائص السيكومترية لمقياس الإتجاهات السياسية:

أولاً: ثبات المقياس

لحساب ثبات مقياس الاتجاهات السياسية؛ تم اتباع أساليب التصنيف. وتم تقدير معاملات الثبات لكل اتجاه بما يتضمنه من أبعاد كلٌ على حدا. وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كطريقة أولى، وطريقة التجزئة النصفية، ثم تصحيح قيم المعادلات باستخدام معادلة سيبرمان–براون Spearman-Brown كطريقة ثانية.

جدول رقم (1) معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاتجاهات السياسية – بطريقتي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية

الاتجاهات السياسية / الأبعاد	عدد الفقرات	ثبات كرونباخ ألفا	ثبات التجزئة النصفية	
			معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
اتجاه المحافظة	28	0.874	0.785	0.882
اليمينية	10	0.810	0.724	0.840
العقابية	5	0.541	0.415	0.564
التقاليد	2	0.770	0.674	0.796
التسلطية	4	0.678	0.622	0.773
الرأسمالية	7	0.617	0.528	0.651
اتجاه الليبرالية	32	0.882	0.708	0.849

المساواة	9	0.751	0.723	0.794
الحرية	5	0.604	0.544	0.625
الاخاء	5	0.653	0.641	0.702
التسامح	6	0.803	0.751	0.825
الاشتراكية	7	0.536	0.487	0.516

يتضح من الجدول 1 أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ؛ قد بلغت 0.874 لاتجاه المحافظة، وتراوحت القيم على أبعاده ما بين 0.810 و0.541. بينما بلغت 0.882 لاتجاه الليبرالية، وتراوحت القيم على أبعاده ما بين 0.803 و0.536.

وبالنسبة لقيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بعد التصحيح)؛ فقد بلغت 0.882 لاتجاه المحافظة، وتراوحت القيم على أبعاده ما بين 0.840 و0.564. بينما بلغت 0.849 لاتجاه الليبرالية، والقيم على أبعاده ما بين 0.825 و0.516.

ثانياً: صدق المقياس

لحساب صدق مقياس الاتجاهات السياسية؛ تم استخدام طريقة التحليل العاملي، والاستدلال عليه من خلال الاتساق الداخلي.

1) **التحليل العاملي: قام** الباحثان بإجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج Hotelling مع تدوير مائل بطريقة الأوبلمن Oblimin، على ان تُقبل العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن1 الصحيح وفقاً لمحك كايزر Kaiser، وان تكون قيم التشبع هي ما تزيد عن (0.35) وفقاً لجورستش Gorsuch,1974، ومحك جوهرية العامل أن يضم ثلاثة بنود على الأقل وفقاً (Guilford 1952).

❁ **ومن نتائج التحليل العاملي تبين:**

1) أن قيم الشيوع Communalities للبنود تتراوح بين (0.610-0.935).

جدول رقم (2) تشبعات البنود بالعوامل الناتجة لمقياس الاتجاهات السياسية – بعد التدوير

م	component											
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1				-0.454								
2												0.793
3										0.660		
4					-0.856							
5			-									

component												م
12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									0.567			
						0.758						6
		0.493										7
		0.724										8
							-0.566					9
											0.501	10
							0.787					11
											0.573	12
			-0.958									13
		0.385										14
											0.711	15
							-0.781					16
											0.676	17
											0.367	18
											0.418	19
		0.420										20
						0.365						21
				0.552								22
				0.790								23
		0.400										24
				-0.742								25
	-0.441											26
0.636												27
											0.790	28
						0.414						29
			-0.460									30
									-0.383			31
	0.706											32
			-0.678									33
										0.539		34
						0.609						35
								0.759				36
					-0.721							37
					-0.857							38
				0.392								39
						0.408						40
0.474												41
						-0.605						42
								0.790				43
										-0.775		44
0.494												45
0.466												46
											0.728	47

م	component											
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
48	0.762											
49			0.824									
50			0.755									
51			0.715									
52									0.421			
53											0.385	
54			0.575									
55		-0.433										
56										0.691		
57			0.480									
58					-0.533							
59	0.384											
60	0.498											
الجذر الكامن	16.859	5.588	4.882	3.960	3.812	3.089	2.772	2.354	2.161	1.767	1.693	1.430
نسبة التباين %	28.098	9.313	8.136	6.600	6.353	5.148	4.619	3.924	3.601	2.945	2.821	2.383

يتضح من الجدول2: أن التحليل العاملي لمقياس الاتجاهات السياسية أسفر عن وجود (12) اثنا عشرة عامل، وهي العوامل التي حصلت على جذر كامن أكبر من الواحد الصحيح وفقاً لمحك كايزر، وتتشبع بنود الاختبار بقيم تفوق (0.35) وهي مقبولة وفقاً لجورستش Gorsuch,1974، ونجد أن هذه العوامل الاثنا عشر تساهم مجتمعة بتفسير ما بنسبة (83.942 %) من التباين الكلي. وهي على النحو التالي:

1) العامل الأول: كانت نسبة التباين 28.098 %، والجذر الكامن 16.859، وتشبع عليه جوهرياً إحدى عشر بند وتشير العبارات في مضمونها إلى احترام حرية ابداء الرأي والتعبير حتى وان كانت تنتقد القانون، والميل إلى الاعتقاد في الأمور الدينية؛ لذا يمكن تسمية هذا العامل (حرية التعبير في مقابل الاعتقادات الدينية).

2) العامل الثاني: كانت نسبة التباين 9.313 %، والجذر الكامن 5.588، وتشبع عليه جوهرياً ثلاثة بنود؛ وتشير العبارات في مضمونها إلى الرغبة في تحقيق ملكية المجتمع كل لوسائل الإنتاج وتولى الدولة إدارتها من أجل المصالح العاملة، ورفض المجتمع الرأسمالي؛ لذا يمكن تسمية العامل (الاشتراكية).

2) العامل الثالث: كانت نسبة التباين 8.136 %، والجذر الكامن له 4.882، وتشبع عليه جوهرياً سبعة بنود؛ وتشير العبارات في مضمونها إلى عدم الرغبة في اتباع المؤسسات الدينية في مختلف شئون الحياة، في مقابل الإبقاء على العلاقات الاجتماعية وفقاً للأسس الدينية؛ لذا يمكن تسميته (الأصولية الدينية).

3) العامل الرابع: كانت نسبة التباين 6.600 %، والجذر الكامن 3.960، وتشبع عليه جوهرياً ثلاثة بنود؛ تشير العبارات في مضمونها إلى دعم الملكية الفردية لموارد الثروة ونظام الرأسمالية، وعدم العدالة في توزيع الثروة بين أفراد المجتمع؛ لذا من الممكن تسمية العامل (الرأسمالية في مقابل المساواة).

4) العامل الخامس: كانت نسبة التباين 6.353 %، والجذر الكامن له 3.812، وتشبع عليه جوهرياً خمسة بنود؛ وتشير العبارات في مضمونها إلى النفور من عقوبة الإعدام والرغبة في إلغائها، وعدم الرغبة في ذوي العقليات الصلبة (الشيوعيين) بتولي المناصب المهمة بالدولة؛ لذا يمكن تسميته (العقابية في مقابل الاشتراكية الانسانية).

5) العامل السادس: كانت نسبة التباين 5.148 %، والجذر الكامن 3.089، وتشبع عليه جوهرياً ستة بنود؛ وتشير العبارات إلى النفور الشديد من الجرائم الجنسية والرغبة في تنفيذ اقصى عقوبة على مرتكبيها، والرغبة في تفعيل دور النقابات في سياسيات الدولة؛ لذا يمكن تسمية العامل (العقابية في مقابل الحرية المَدَنية).

6) العامل السابع: تشبع على العامل بندان، لذلك يمكن تجاهله وفقاً لمحك جيلفورد (Guilford 1952).

7) العامل الثامن: كانت نسبة التباين 3.924 %، والجذر الكامن 2.354، وتشبع عليه جوهرياً (4) بنود؛ تشير العبارات في مضمونها إلى الرغبة في فرض السيطرة وإخضاع افراد الشعب بالقوة لتيسير حكم الدولة، وتطبيق أقصى عقوبة على خيانة الوطن؛ لذا يمكن تسمية هذا العامل (التسلطية والعقابية).

8) العامل التاسع: نسبة التباين 3.601 %، والجذر الكامن 2.161، وتشبع عليه جوهرياً أربعة بنود، تشير العبارة إلى وجوب المساواة بين الأفراد وعدم التمييز بينهم وأن جميع الطبقات الاجتماعية لها حق التماثل؛ لذا يمكن تسمية العامل(المساواة).

9) العامل العاشر: نسبة التباين 2.945 %، والجذر الكامن 1.767، وتشبع عليه جوهرياً سبعة بنود؛ تشير العبارات إلى مراعاة شعور الأخرين، وإتاحة الفرص للكفاءات العلمية لتولى شئون الحكم؛ لذا يمكن تسمية العامل (الإخاء والمساواة).

10) العامل الحادي عشر: نسبة التباين 2.821 %، والجذر الكامن 1.693، وتشبع عليه جوهرياً ثلاثة بنود وهي الحد الأدنى لمحك جوهرية العامل؛ وتشير العبارة في مضمونها إلى الرغبة في امتلاك الأفراد لحق الإنتاج والتسويق الحر من أجل الربح الخاص بعيداً عن تدخل الحكومة؛ لذا يمكن تسمية العامل (الرأسمالية).

11) العامل الثاني عشر نسبة التباين 2.383 %، والجذر الكامن 1.430، وتشبع عليه جوهرياً خمسة بنود؛ تشير العبارات إلى ان حرية الفرد هي القدرة على الاختيار والتصرف والعيش بإرادة حرة دون الاضرار بالغير أو الخضوع لأي ضغط، وإلغاء خصخصة التعليم؛ لذا يمكن تسمية هذا العامل (الحرية والمساواة).

وبهذا توجد من الأدلة ما يشير إلى وجود بنية عامليه تعكس مفهوم الاتجاهات السياسية بأبعادها.

2) الإتساق الداخلي:

قام الباحثان بحساب الإرتباط بين درجات المفحوصين لكل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للاتجاه الذي ينتمي إليه، كذلك تقدير معاملات الإرتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للاتجاه الذي ينتمي إليه، واخيراً تقدير معاملات الارتباط بين كل بند من البنود والدرجة الكلية للبُعد الذي ينتمي إليه؛ وذلك كما يلي:

أولا: معاملات الارتباط بين كل بند من البنود والدرجة الكلية للاتجاه الذي ينتمي إليه.

جدول (3) قيم معاملات الإرتباط بين كل بند والدرجة الكلية للاتجاه الذي ينتمي إليه

الاتجاه	رقم البند	قيم معاملات الارتباط
اتجاه المحافظة	16	0.595**
	20	0.627**
	40	0.211**
	42	0.466**
	47	0.813**
	48	0.573**
	49	0.255**
	50	0.142*
	51	0.729**
	55	0.640**
	3	0.495**
	4	0.332**
	6	0.447**
	7	0.532**
	25	0.307**
	14	0.694**
	19	0.678**
	17	0.696**
	23	-0.252**
	24	0.692**
	27	0.604**
	22	-0.301**
	29	0.676**
	32	0.563**
	33	0.730**
	37	0.628**
	39	-0.488**
	43	0.280**
اتجاه الليبرالية	1	0.569**
	5	0.172*
	21	0.143*
	26	0.311**
	36	-0.262**
	52	-0.248**
	54	0.596**
	56	0.607**
	60	0.573**
	2	-0.236**
	15	0.775**
	18	0.823**
	28	0.587**
	35	-0.329**
	8	0.587**
	9	0.389**
	53	-0.262**
	57	0.727**
	58	0.395**
	10	0.585**
	12	0.774**
	13	0.521**
	45	0.535**
	46	0.362**
	59	0.489**
	11	-0.250**
	30	0.533**
	31	0.659**
	34	-0.378**
	38	0.437**
	41	0.592**
	44	0.290**

** دال عند مستوي (0.01) * دال عند مستوي (0.05)

يتضح من الجدول 3: بالنسبة **لاتجاه المحافظة:** كل البنود ارتبطت بالدرجة الكلية للاتجاه؛ وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.488−) و(0.813)، وكان معظمها دال عند مستوى 0.01، فيما عدا البند رقم (50)؛ فقد جاء دالاً عند مستوى 0.05.

- **بالنسبة لاتجاه الليبرالية:** كل البنود ارتبطت بالدرجة الكلية للاتجاه؛ وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.378−) و(0.823)، وكان معظمها دال عند مستوى 0.01، فيما عدا البنود أرقام (21،5) فقد جاءت دالة عند مستوى 0.05.

ثانياً: قيم معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للاتجاه الذي ينتمي إليه.

جدول رقم (4) قيم معاملات الإرتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للاتجاه الذي ينتمي إليه

الإتجاه	البُعد	قيم معاملات الارتباط
اتجاه المحافظة	اليمينية	0.924**
	العقابية	0.771**
	التقاليد	0.817**
	التسلطية	0.767**
	الرأسمالية	0.816**
اتجاه الليبرالية	المساواة	0.786**
	الحرية	0.662**
	الاخاء	0.742**
	التسامح	0.900**
	الاشتراكية	0.637**

** دال عند مستوي (0.01) * دال عند مستوي (0.05)

يتضح من الجدول 4: **بالنسبة لاتجاه المحافظة**، ارتبطت كل الابعاد بالدرجة الكلية؛ وتراوحت قيم الارتباطات بين (0.767) و(0.924)، وجميعها دالة عند 0.01.

-**بالنسبة لاتجاه الليبرالية:** ارتبطت كل الابعاد بالدرجة الكلية للاتجاه؛ وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.637) و(0.900)، وجميعها دالة عند مستوى 0.01.

وصف مقياس الاتجاهات السياسية في صورته النهائية:

يتكون المقياس في صورته النهاية من (60) بند؛ موزعة على اتجاهين رئيسين (المحافظة – الليبرالية)؛ كل اتجاه موزع على (5) خمس ابعاد أساسية كما يلي:

-اتجاه المحافظة(28بند)، يقيس أبعاد(اليمينية–العقابية–التقاليد–التسلطية–الرأسمالية).

-اتجاه الليبرالية(32 بند)،يقيس ابعاد (المساواة –الحرية–الاخاء–التسامح–الاشتراكية).

المقياس من نوع التقرير الذاتي، وتكون الاستجابة فيه على شكل مقياس ليكرت مكون من خمس اختيارات(لا أوافق بشدة –لا أوافق – حياناً –أوافق – أوافق بشدة).

جميع البنود في الاتجاه الإيجابي، وتصحح على التوالي (1–2–3–4–5)، تعبر الدرجة الكلية المرتفعة للاتجاه عن قوة الاتجاه السياسي، وتعبر الدرجة الكلية

المنخفضة للاتجاه عن ضعف الاتجاه السياسي. كذلك تم توزيع البنود توزيعاً عشوائياً لتجنب ما يطلق عليه الاستعداد أو التهيؤ في الاستجابة.

ثانياً: استبيان العوامل الستة للشخصية:

استبيان العوامل الستة للشخصية المطور؛ من إعداد أشتون ولى Ashton & Lee,2009، قام بتعريبه بركات حمزة، وقد تم استخدام الصورة المُصغرة من المقياس من قبل في البيئة المصرية؛ في دراستين بإشراف بركات حمزة أولهما لإلهام إبراهيم (2016) على (437) مشارك من طلبة الجامعة ومجموعة من الموظفين بالجهات الحكومية، تراوحت معاملات ثبات المقياس بطريقة كرونباخ ألفا بين (0.33) و(0.51)، وللتأكد من الصدق تم استخدام الاتساق الداخلي كمؤشر على الصدق وجاءت النتائج لكل الابعاد دالة عند 0.01. كما تم إجراء التحليل العاملي الذي أسفر عن أدلة تشير الى وجود بنية عامليه تعكس مفهوم عوامل الشخصية. وفي دراسة لمنارة سليمان (2017) على (531) مشارك من الذكور والاناث تراوحت معاملات ثبات ألفا كرونباخ بين (0.53) و(0.69)، وللتأكد من الصدق استخدم الاتساق الداخلي كمؤشر على الصدق وجاءت نتائج كل الابعاد دالة عند 0.01. كما أسفر التحليل العاملي عن أدلة تشير الى وجود بنية عامليه تعكس عوامل الشخصية.

تمت تسمية هذا النموذج بإسم (The HEXACO) لسببين– أولهما: يشير إلى عدد العوامل (HEXA أو ستة)، وثانيهما: يشير إلى أسماء هذه العوامل. يقوم الاستبيان على طريقة التقرير الذاتي، ويتكون من (60) بند موزعة على الأبعاد الستة الرئيسية، يتضمن كل بعد (10) بنود، وذلك على شكل مقياس ليكرت. تم توزيع البنود توزيعاً عشوائياً لتجنب ما يطلق عليه الاستعداد أو التهيؤ للاستجابة. يتم حساب درجة المفحوص على المقياس بجمع درجاته على كل بُعد بشكل مستقل، لا توجد درجة كلية للمقياس. تتراوح الدرجة على كل بُعد بين (10– 50) درجة تعبر الدرجة المرتفعة عن قوة هذا العامل، والدرجة المنخفضة تعبر عن ضعف هذا العامل.

الخصائص السيكومترية لاستبيان العوامل الستة للشخصية:

أولا: ثبات الاستبيان

لحساب ثبات الاستبيان تم تقدير معاملات الثبات لكل بُعد من الأبعاد على حدا. وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، ثم تصحيح القيم باستخدام معادلة سيبرمان–براون Spearman-Brown كطريقة ثانية.

جدول رقم (5) معاملات الثبات لأبعاد استبيان العوامل الستة للشخصية – بطريقتي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية

أبعاد الاستبيان	عدد الفقرات	ثبات كرونباخ ألفا	ثبات التجزئة النصفية	
			معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
الأمانة - التواضع	10	0.893	0.753	0.859
الإنفعالية	10	0.781	0.672	0.779
الإنبساطية	10	0.665	0.581	0.648
السماحة	10	0.759	0.614	0.728
الجدية	10	0.838	0.698	0.818
الإنفتاح على التجربة	10	0.581	0.472	0.543

يتضح من الجدول رقم (5) – أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ؛ قد تراوحت بين 0.893 لبُعد الأمانة– التواضع، و0.838 للضمير، و0.781 للإنفعالية، و0.759 للتوافق، و0.665 للإنبساطية، وأخيراً 0.581 لبُعد الإنفتاح على التجربة.

وبالنسبة لقيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية؛ فإنها تراوحت بين 0.859 للأمانة – التواضع، و0.818 للضمير، و0.779 للإنفعالية، و0.728 للتوافق، و0.648 للإنبساطية، و0.543 لبُعد الإنفتاح على التجربة.

ونلاحظ هنا انخفاض في معامل ثبات بُعد الإنفتاح على التجربة في كلا الطريقتين؛ وربما يرجع هذا إلى أن أفراد العينة يفضلوا الروتين المعتاد والتقليدية على التجارب الجديدة مثل حضور عرض موسيقى او الذهاب لمعرض فني، ولديهم نطاق محدود من الاهتمامات.

ثانياً: صدق الاستبيان

لحساب صدق استبيان العوامل الستة للشخصية؛ تم استخدام طريقة التحليل العاملي، والاستدلال عليه من خلال الاتساق الداخلي.

1) التحليل العاملي

قام الباحثان بحساب المصفوفة الارتباطية لعبارات المقياس، ثم اجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج Hotelling مع تدوير مائل للعوامل بطريقة الأوبلمن Oblimin، على ان تُقبل العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، وان تكون قيم التشبع الدال هي ما تزيد عن (0.35) وفقاً لمحك كايزر Kaiser، ومحك جوهرية العامل أن يحتوي على ثلاثة بنود على الأقل وفقاً (Guilford 1952).

❁ ومن نتائج التحليل العاملي تبين:

1) نتيجة لاستخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية كانت قيم الشيوع Communalities للبنود تتراوح بين (0.387 – 0.934).

جدول رقم (6) تشبعات البنود بالعوامل الناتجة لاستبيان العوامل الستة للشخصية

رقم البند	component											
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1				0.507								
2						0.489						
3	0.499											
4										0.455		
5									0.711			
6											0.384	
7				-0.858								
8				0.693								
9							0.403					
10						0.715						
11		-0.628										
12	0.625											
13											0.817	
14												0.380
15				0.430								
16	0.461											
17										0.868		
18					0.446							
19										0.467		
20												0.669
21							0.695					
22									0.633			
23									0.645			
24	0.586											
25								-0.525				
26		0.528										
27							0.659					
28								-				

رقم البند	component											
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
								0.755				
29		0.544										
30		0.657										
31								-0.717				
32								-0.748				
33						0.587						
34												0.688
35							-0.875					
36	0.465											
37					0.820							
38			0.467									
39									0.749			
40			0.405									
41			0.478									
42											-0.581	
43			0.797									
44			0.592									
45						0.684						
46						0.57						
47			0.820									
48	0.510											
49			0.660									
50				0.44								
51												0.658
52					0.476							
53					-0.52							
54	0.567											
55		-0.546										
56		-0.875										
57				0.480								
58	-0.774											
59					-0.72							
60	0.819											
الجذر الكامن	10.518	6.243	6.032	4.753	4.157	3.848	2.934	2.619	2.267	2.058	1.624	1.616
نسبة التباين %	17.530	10.406	10.053	7.922	6.928	6.413	4.889	4.366	3.778	3.430	2.706	2.693

وكما هو واضح من الجدول– 6: أن التحليل العاملي لاستبيان العوامل الستة للشخصية أسفر عن وجود (12) اثنا عشرة عامل، وهي العوامل التي حصلت على جذر كامن أكبر من الواحد الصحيح وفقاً لمحك كايزر، وتتشبع بنود الاختبار بقيم تفوق (0.35) وهي مقبولة وفقاً لجورستش Gorsuch,1974، ونجد أن هذه العوامل

الاثنا عشر تساهم مجتمعة بتفسير ما بنسبة (81.115 %) من التباين الكلي. وهي على النحو التالي:

1) **العامل الأول:** كانت نسبة التباين 17.530 %، والجذر الكامن 10.518، وتشبع عليه جوهرياً تسعة بنود؛ وتشير العبارات في مضمونها إلى السعي إلى تحقيق المكاسب المادية حتى وان كانت بطرق غير مشروعة، الثقة بالنفس عند مخاطبة مجموعات من الأشخاص الاستمتاع بالتجمعات والتفاعلات الاجتماعية؛ لذا يمكن تسمية هذا العامل (الانتهازية في مقابل الجرأة الاجتماعية).

2) **العامل الثاني:** كانت نسبة التباين 10.406%، والجذر الكامن 6.243، وتشبع عليه جوهرياً ستة بنود؛ تشير العبارات إلى الاندفاع في اتخاذ القرارات وقلة التفكير وعدم وجود اهداف منظمة، وتملق الاخرين لتحقيق المكاسب الشخصية؛ لذا يمكن تسمية هذا العامل (الاندفاعية والتملق للأخرين).

3) **العامل الثالث:** نسبة التباين 10.053%، والجذر الكامن 6.032، وتشبع عليه سبعة بنود؛ تشير العبارات إلى التعاطف والتعلق الإنفعالى بالأخرين، والاهتمام بالأفكار الغير تقليدية والأشخاص المبدعين؛ لذا يمكن تسمية العامل (الحساسية واللاتقليدية)

4) **العامل الرابع:** كانت نسبة التباين 7.922%، والجذر الكامن 4.573، وتشبع عليه ستة بنود؛ تشير العبارات إلى الفضول وحب الاستطلاع حول مختلف مجالات المعرفة، والعمل بطريقة منضبطة لتحقيق الأهداف؛ لذا يمكن تسميته (حب الاستطلاع والمثابرة).

5) **العامل الخامس:** نسبة التباين 6.928%، والجذر الكامن 4.157، وتشبع عليه خمسة بنود؛ تشير العبارات إلى تفضيل الفرد للابتكار والتجربة والسعر الى إيجاد حلول جديدة مبتكرة والتعبير عن النفس بحرية تامة، الشعور بالقليل من الحساسية الانفعالية تجاه مشاعر الاخرين ومخاوفهم؛ لذا يمكن تسمية العامل (الابداع والحساسية الانفعالية)

6) **العامل السادس:** نسبة التباين 6.413%، وبلغت قيمة الجذر الكامن 3.848، وتشبع عليه خمسة بنود؛ تشير العبارات في مضمونها إلى الخجل او الشعور بالإحراج عند التحدث في الاجتماعات او التفاعلات العامة وعدم الشعور بالراحة او الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية، والميل الى البقاء هادئاً والتحكم في وتيرة الغضب والعصبية؛ لذا يمكن تسمية العامل (الجرأة الاجتماعية والصبر).

7) **العامل السابع:** نسبة التباين 4.889%، والجذر الكامن 2.934، وتشبع عليه أربعة بنود؛ تشير العبارات إلى الشعور بالقليل من القلق اثناء التعامل مع المواقف الحياتية الضاغطة، وكذلك العصبية الشديدة في الدفاع عن الآراء الشخصية وسهولة الشعور بالغضب كرد فعل لسوء المعاملة؛ لذا يمكن تسميته(السماحة مقابل الغضب).

8) **العامل الثامن:** نسبة التباين 4.366%، والجذر الكامن 2.619، وتشبع عليه أربعة بنود؛ تشير العبارات إلى الشعور بعدم القيمة الذاتية وعدم الرضا عن النفس والشعور بعد المحبة، والقليل من الانضباط الذاتي مع عدم تواجد لأخلاقيات العمل؛ لذا يمكن تسمية العامل (عدم الثقة بالنفس والتراخي/التكاسل/التقاعس)

9) **العامل التاسع:** نسبة التباين 3.778%، والجذر الكامن 2.267، وتشبع عليه أربعة بنود؛ تشير العبارات في مضمونها الى استعداد الفرد للتوصل إلى حل وسط والتعاون مع الاخرين واستيعاب آرائهم واقتراحاتهم، ومحاولة لتجنب الأذى البدني والخوف من القيام بمجازفات؛ لذا يمكن تسمية العامل (المرونة والخوف الانفعالي)

10) **العامل العاشر:** نسبة التباين 3.430%، والجذر الكامن 2.058، وتشبع عليه ثلاثة بنود وهي الحد الأدنى لمحك جوهرية العامل؛ تشير العبارات في مضمونها إلى حاجة الفرد إلى الدعم العاطفي من الأخرين ومشاركة مشاكلهم مع أولئك الذين سيوفرون التشجيع والراحة لهم؛ لذا يمكن تسمية العامل (الإعتمادية).

11) **العامل الحادي عشر:** نسبة التباين 2.706%، والجذر الكامن 1.624، تشبع عليه (3) بنود؛ تشير العبارات إلى تفضيل الفرد للابتكار والتجربة والسعي إلى الفكر

الأصـيل وإيجـاد حلـول جديـدة للمشـاكل والتعبيـر عـن نفسـه بـالفن؛ ويمكـن تسـميته (الابداع).

12) **العامل الثاني عشر**: نسبة التباين 2.693%، والجذر الكامن 1.616، وتشبع عليه أربعة بنود؛ تشير العبارة إلى راحة الفرد وثقته بنفسه واستعداده للتعامل في مختلف التفاعلات الاجتماعية؛ لذا يمكن تسمية هذا العامل (الجرأة الاجتماعية).

وبهذا توجد من الأدلة ما يشير إلى وجود بنية عامليه تعكس مفهوم العوامل الستة للشخصية بأبعادها.

2) الإتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معاملات الإرتباط بين درجات المفحوصين على كل بند ودرجة كل بعد من أبعاد استبيان العوامل الستة للشخصية الذي تنتمي إليه. وذلك كما يلي:

جدول (7) الإرتباطات بين كل بند والدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد استبيان العوامل الستة للشخصية الذي ينتمي إليه

البُعد	رقم البند	قيم معاملات الإرتباط	البُعد	رقم البند	قيم معاملات الإرتباط
الأمانة – التواضع	6	0.622**	السماحة	3	0.444**
	12	0.734**		9	0.566**
	18	0.220**		15	0.440**
	24	0.792**		21	0.498**
	30	0.491**		27	0.660**
	36	0.717**		33	0.542**
	42	0.215**		39	0.301**
	48	0.665**		45	0.480**
	54	0.693**		51	0.435**
	60	0.795**		57	0.280**
الإنفعالية	5	0.562**	الجدية	2	0.554**
	11	0.266**		8	0.150*
	17	0.381**		14	0.702**
	23	0.549**		20	0.641**
	29	0.153*		26	0.472**
	35	0.444**		32	0.735**
	41	0.492**		38	0.679**
	47	0.501**		44	0.499**
	53	0.531**		50	0.314**
	59	0.508**		56	0.249**
الإنبساطية	4	0.504**	الانفتاح على التجربة	1	0.181**
	10	0.205**		7	0.223**
	16	0.282**		13	0.220**
	22	0.177**		19	0.143*
	28	0.438**		25	0.577**
	34	0.426**		31	0.639**
	40	0.369**		37	0.471**

البُعد	رقم البند	قيم معاملات الإرتباط	البُعد	رقم البند	قيم معاملات الإرتباط
	46	0.448**		43	0.433**
	52	0.399**		49	0.633**
	58	0.302**		55	0.333**

*** دال عند مستوي (0.05)** **** دال عند مستوي (0.01)**

يتضح من الجدول رقم (7):

-**بالنسبة لبُعد الأمانة – التواضع:** تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين (0.215) و(0.795)؛ وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

-**بالنسبة لبُعد الإنفعالية:** تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين (0.153) و(0.562)؛ وجميعها دالة عند مستوى 0.01، ومستوى 0.05.

-**بالنسبة لبُعد الانبساطية:** تراوحت الارتباطات بين (0.177) و (0.504)؛ وجميعها دال عند مستوى دلالة 0.01.

-**بالنسبة لبُعد السماحة:** تراوحت الارتباطات بين (0.280) و (0.660)؛ وجميعها دال عند مستوى دلالة 0.01.

-**بالنسبة لبُعد الجدية:** تراوحت الارتباطات بين (0.150) و (0.735)؛ وجميعها دال عند مستوى دلالة 0.01، ومستوى دلالة 0.05.

- **وبالنسبة لبُعد الانفتاح على التجربة:** تراوحت الارتباطات بين (0.143) و (0.639)؛ وجميعها دال عند مستوى دلالة 0.01، ومستوى دلالة 0.05.

ومما سبق اتضح أن استبيان العوامل الستة للشخصية موضوع الدراسة يتسم بدرجة عالية من الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق)، مما يدل على صلاحية الاستبيان للاستخدام على العينة الأساسية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: **قامت الباحثة باستخدام برنامج SPSS V.25 لمعالجة البيانات احصائياً.**

1) الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من الخصائص السيكومترية (الثبات – الصدق) لأدوات البحث:

– ***أولا الثبات:*** تم باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وطريقة التجزئة النصفية، ثم تصحيح قيم المعادلات باستخدام معادلة سيبرمان–براون.

– ***ثانياً الصدق:*** تم استخدام طريقة التحليل العاملي **Factor Analysis**، والاستدلال عليه من خلال الاتساق الداخلي**Internal Consistency** .

2) الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من فرض البحث:

– **معامل ارتباط بيرسون:** للكشف عن العلاقة بين المتغيرين.

نتائج البحث:

نتيجة الفرض الرئيسي للبحث والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإتجاهات السياسية وسمات الشخصية لدى المنتمين حزبياً".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب مُعامل الإرتباط بين درجات أفراد العينة على اتجاهي المحافظة والليبرالية بأبعادهم وعلى كل بُعد من أبعاد العوامل الستة للشخصية. وكانت قيم مُعامل الارتباط دالة عند مستوى 0.01، 0.05.

جدول (8) يوضح قيم معامل الإرتباط بين درجات أفراد العينة على اتجاهي المحافظة والليبرالية بأبعادهم وعلى كل بُعد من ابعاد العوامل الستة للشخصية

العوامل الستة للشخصية / الاتجاهات السياسية	الأمانة – التواضع	الانفعالية	الانبساطية	السماحة	الجدية	الانفتاح على التجربة
اتجاه المحافظة	0.625**	0.205 *	0.201 *	0.186	0.447**	0.168
اليمينية	0.507**	0.021	0.151	0.100	0.272**	0.079
العقابية	0.301**	0.317**	0.245**	0.043	0.393**	0.090
التقاليد	0.417**	0.334**	0.449**	0.081	0.531**	0.196 *
التسلطية	0.692**	0.200 *	0.125	0.184	0.486**	0.360**
الرأسمالية	0.654**	0.216 *	0.031	0357**	0.372**	0.096
اتجاه الليبرالية	0.526	0.270**	0.398**	0.013	0.500**	0.159
المساواة	0.205 *	0.192 *	0.346**	-0.283**	0.371**	0.336**
الحرية	0.261 *	0.153	0.366**	0.133	0.510**	-0.158
الإخاء	0.237 *	0.232 *	0.249**	-0.186	0.298**	0.382**
التسامح	0.669**	0.128	0.203 *	0.290**	0.323**	-0.011
الاشتراكية	0.571**	0.334**	0.347**	0.097	0.401**	0.031

*** دال عند مستوي (0.05)** **** دال عند مستوي (0.01)**

يتضح من جدول (8) ما يلي:

1) نجد انه في قيم معاملات الارتباط بين مقياس الإتجاهات السياسية (اتجاهي: المحافظة–الليبرالية) وعلاقتها بأبعاد استبيان العوامل الستة للشخصية:

– توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المحافظة وبين أبعاد الأمانة– التواضع، الإنفعالية، الإنبساطية، الجدية؛ عند مستوى دلالة 0.01، ومستوى دلالة 0.05 لدى أفراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المحافظة وبين بُعدى السماحة والانفتاح على التجربة، لدى أفراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الليبرالية وبين أبعاد الأمانة – التواضع، الانفعالية، الانبساطية، الجدية؛ عند مستوى دلالة 0.01 لدى افراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الليبرالية وبين بُعدي السماحة والانفتاح على التجربة؛ لدى افراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

2) وانه في قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاتجاهات السياسية وعلاقتها بأبعاد استبيان العوامل الستة للشخصية:

– توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد اليمينية وبُعدى الأمانة – التواضع، الجدية؛ عند مستوى دلالة 0.01؛ لدى افراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين بُعد اليمينية وأبعاد الانفعالية، الانبساطية، السماحة، والانفتاح على التجربة؛ لدى افراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد العقابية وأبعاد الأمانة – التواضع، الانفعالية، الانبساطية، الجدية؛ عند مستوى دلالة 0.01، لدى افراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين بُعد العقابية وبُعدى السماحة، والانفتاح على التجربة، لدى افراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد التقاليد وأبعاد الأمانة– التواضع، الانفعالية، الانبساطية، الجدية، الانفتاح على التجربة؛ عند مستوى دلالة 0.01، ومستوى دلالة 0.05 لدى افراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين بُعد التقاليد وبُعد السماحة لدى أفراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد التسلطية وأبعاد الأمانة – التواضع، الإنفعالية، الجدية، الانفتاح على التجربة؛ عند مستوى دلالة 0.01 ومستوى دلالة 0.05، لدى افراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بُعد التسلطية وبُعدى الانبساطية، والسماحة؛ لدى افراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد الرأسمالية وأبعاد الأمانة– التواضع، الانفعالية، السماحة، الجدية؛ عند مستوى دلالة 0.01، ومستوى دلالة 0.05، لدى افراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين بُعد الرأسمالية وبُعدى الانبساطية، والانفتاح على التجربة لدى افراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد المساواة وأبعاد الأمانة– التواضع، الانفعالية، الانبساطية، الجدية، الانفتاح على التجربة؛ عند مستوى دلالة 0.01، ومستوى دلالة 0.05، لدى أفراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد المساواة وبُعد السماحة عند مستوى دلالة 0.01، لدى افراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد الحرية وأبعاد الأمانة – التواضع، الانبساطية، الجدية، عند مستوى دلالة 0.01؛ لدى افراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين بُعد الحرية وأبعاد الانفعالية، السماحة، والانفتاح على التجربة لدى افراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية

– توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد الإخاء وبين أبعاد الأمانة – التواضع، الانفعالية، الانبساطية، الجدية، والانفتاح على التجربة؛ عند مستوى دلالة 0.01، ومستوى دلالة 0.05، لدى افراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين بُعد الإخاء وبُعد السماحة لدى أفراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد التسامح وأبعاد الأمانة – التواضع، الانبساطية، السماحة، الجدية؛ عند مستوى دلالة 0.01، ومستوى دلالة 0.05، لدى افراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين بُعد التسامح وبُعدى الانفعالية، والانفتاح على التجربة، لدى أفراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد الاشتراكية وأبعاد الأمانة – التواضع، الانفعالية، الانبساطية، الجدية، عند مستوى دلالة 0.01، لدى افراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

– لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين بُعد الاشتراكية وبُعدى السماحة والانفتاح على التجربة، لدى افراد العينة المنتمين للأحزاب السياسية.

مناقشة نتائج البحث:

ومما سبق عرضة من نتائج؛ تبين أن الفرض الرئيسي للبحث قد ثبتت صحته جزئياً؛ بوجود علاقة بين الاتجاهات السياسية وسمات الشخصية المدروسة. وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة. وعلى الرغم من عدم قدرتنا على مقارنة

نتائج البحث الحالي مع الدراسات السابقة؛ نظرا لاختلاف المتغيرات المدروسة، إلا انه قد حاولنا قدر المستطاع الاستفادة من أحدث التطورات في علم نفس الشخصية واستخدامها في دراسة السلوك السياسي بما يتضمنه من دراسة الاتجاهات السياسية.

قائمة المراجع:

- احمد، شعبان عبد الصمد، 1994، دراسة في مكونات العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والشخصية والاتجاهات السياسية لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب – جامعة عين شمس.
- احمد، إلهام إبراهيم،2016، النموذج السببي للعلاقة بين القيم والاتجاه نحو السلطة في ضوء بعض متغيرات الشخصية لدى عينة من المحتجين سياسياً، رسالة دكتوراه في علم النفس، كلية الآداب– جامعة المنيا.
- الدسوقي، محمد إبراهيم، 1998، دراسة مقارنة بين المنتمين للأحزاب ذات التوجهات الأيديولوجية المختلفة وغير المنتمين حزبياً في الاتجاهات السياسية وبعض خصائص الشخصية، مجلة العلوم الإنسانية "إصدار خاص" – كلية الآداب، جامعة المنيا.
- السيد، عزيزة محمد،1994، السلوك السياسي؛ النظرية والواقع: دراسة في علم النفس السياسي، الطبعة الأولى، دار المعارف –القاهرة.
- أبو زيد، احمد محمد عبد الهادي، 2014، الاتجاهات الوالدية وسمات الشخصية كمتغيرات منبئة بالمشاركة السياسية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب– جامعة الزقازيق.
- بدوي، احمد زكي، 1978، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الكتاب المصري للنشر والتوزيع – القاهرة.
- حسن، بركات حمزة، 1993، الاغتراب وعلاقته بالتدين والاتجاهات السياسية لدى طلاب الجامعة، رسالة للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب– تخصص علم النفس، مكتبة الرسائل العلمية – كلية الآداب – جامعة عين شمس.
- حسن، بركات حمزة، 2014، القيم والمعتقدات السياسية وسلوك التصويت: التفضيلات السياسية في الانتخابات الرئاسية 2012، مجلة كلية الآداب – جامعة طنطا.
- حمزة، طارق محمد عبد الوهاب، 1995، سيكولوجية المشاركة السياسية؛ دراسة نفسية مقارنة بين المشاركين وغير المشاركين سياسياً، رسالة للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب، كلية الآداب جامعة عين شمس.

- رمزي، ناهد، 1991، الرأي العام وسيكولوجية السياسة، مكتبة الانجلو المصرية –القاهرة.
- سليمان، منارة شوقي، 2017، *البديهيات الاجتماعية وارتباطها ببعض متغيرات الشخصية ودورها في التنبؤ بالسلوك الاجتماعي*، رسالة دكتوراه، كلية الآداب– جامعة المنيا.
- عبد الخالق، احمد محمد ،1992، الأبعاد الأساسية للشخصية، الطبعة الخامسة، دار المعرفة الجامعية –الإسكندرية.
- عبد الخالق، احمد محمد، 2002، قياس الشخصية، دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية.
- علي، عطا احمد،2011، الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة، رسالة دكتوراه – معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية – القاهرة.
- هيود، أندرو، 2012، Political Ideologies; An Introduction، (محمد صقار، مدخل إلى الأيديولوجيات السياسية)، الطبعة الأولى، المركز القومي للترجمة.

ثانياً المراجع الأجنبي:

- Ashton, Michael C., 2018, Individual Differences and Personality, 3rd.ed, Academic Press, Elsevier Inc.
- Blais, Andre & ST- Vincent, Simon Labbe, 2011, personality Traits; political Attitudes and Propensity to Vote, European Journal of Political Research, vol (50), p: 395 -417.
- Haidt, Jonathan; Graham, Jesse & Joseph. Craig, 2009, Above and Below Left- Right: Ideological Narratives and Moral Foundation, Psychology press; Taylor & Francis Group, P: 110-119.
- Kirkpatrick, Samuel A., 1972, Political Attitudes Structure and Component Change, Public Opinion Quarterly, Vol (34), issue (3), p: 403-409.
- Lee, Kibeom & Ashton, Michael C.,2012, The H Factor of Personality, Why Some People are Manipulative, Self-Entitled, Materialistic, and Exploitive- and Why it Matters for Everyone, Wilfrid Laurier University Press.

- Lewis, Gary J.& Bates, Timothy C., 2011, Form Lift to Right: How the Personality System Allows Basic Traits to Influence Politics via Characteristic Moral Adaptations, British Journal of Psychology.
- Mc Crea, Robert R.& John, Oliver P., 1992, An Introduction to the Five-Factor Model and it's Applications. Journal of Personality, vol (60), p: 175-215.
- Milojev, Peter; Osborne, Danny; Greaves, Lara M.; Barlow, Fiona Kate & Sibley, Chris G., 2013, The Mini-IPIP: Tiny Yet Highly Stable Markers of Big Six Personality, Journal of Research in Personality, vol (47), p: 936-944.
- Mondak, Jeffery J. & Halperin, Karen D., 2008, A Framework for the Study of personality and Political Behaviour, Cambridge University Press, vol (38), p: 335-362.
- Sibley, Chris G.; Luyten, Nils; Purnomo, Missy; Mobberley, Annelise; Wootton, Liz W.; Hammond, Matthew D.; Sengupta, Nikhil; Perry, Ryan; West-Newman, Tim; Wilson, Marc Stewart; McLellan, Lianne; Hoverd, Williams James & Robertson, Andrew, 2011, The Mini-IPIP: Validation and Extension of a Short Measure of the Big-Six Factors of Personality in New Zealand, New Zealand Journal of Psychology, vol (40), no.3,p:142-160.
- Sibley, Chris G., 2012, The Mini-IPIP: Item Response Theory Analysis of a Short Measure of the Big-Six Factors of personality in New Zealand, New Zealand Journal of Psychology, vol (41), no.3, p:21-32.
- Stagner, Ross, 1974, Psychology of Personality, New York – Mc Graw-Hill,4th.ed.
- Verhulst, Brad; Hatemi, Peter K.& Martin, Nicholas G., 2010, The Nature of The Relationship Between Personality Traits and Political Attitudes, Personality and Individual Differences, Elsevier Inc., vol (49), p: 306-316.
- Zavala, Agnieszka Golec de & Van Bergh, Agnieszka, 2007, Need for Cognitive Closure and Conservative Political Beliefs: Differential Mediation by Personal World View, Political Psychology, vol (28), no (5), Blackwell Publishing, 1nc.